القصيدة الرحمانية في الواقعة الفرقانية

أقدم بسم الله حمداً لك ثانياً　　صلاة على المختار ثم الصحابة

ومما علينا واجب اعتقاده　　وقوع كرامات لأهل الولاية

أمور خلاف العادة اسم تخلف　　لأهل الصلاح التابعين لسنة

وقد جاء في نص الكتب وقوعها　　أحاديثه مشهورة بالرواية

ومن جنسها شاهدت أشياء عدة　　فمنها سقوط الله آية آية

لقد كان هذا من جماعة أيامي　　يقول بما يهوى بغير الدراية

ومن مصلحي هذا الزمان جماعة　　هم وكل ليسوا بأهل الهداية

هنالك وضعوا مجلساً لفسادهم　　منور إسلام بعكس الحقيقة

وملكه إبليس وكبراً وفرحاً　　شيطين افساد جرى للنهاية

فمن اعتقد السفهاء ذاك المكابر　　إماماً وذا متعلم في البداية

ولكن من عوى الاجتهاد بظنه　　لديه علوم الدين طي الغاية

كما هو دأب المصلحين فسادهم　　بزعمهم تجديد دين الهداية

وقد عينوه واعظاً بينهم هنا　　فأمرهم عن ديننا بالغواية

فجوتلك من سنين بلادهم　　تمادت بطغيان بغير الحماية

فقيض رب العرش من فضله لهم　　سحاب علوم الدين أهل الولاية

فنار الضلال هنا كاخمد وعظه　　بسبعة أيام أتى أي آية

وذلك مولينا تولى صدارة　　لتدريس دار علومنا ذو الرعاية

لقد كان هذا الذي مال إلى الآية
بقول آراء الأصحاب بعد

تسمى بعبد القادر ابنهم يوسف | سمى محي الدين قطب الولاية
اعدّ له في ذلك البلد محضر | الوف اناس واعطا للوقاية
بتاريخ مغشي اذا نقص خمسة | صفر بتاريخ شهور العام ثم بابية ١٣٥٥
اتاه كنور زاحم الانس سائلا | سؤالات جهال فبالحق جاءت
فلما السيف جوابه سال اغميا | وخر لدى مستجبول ورونة
وكان رئيس المفسدين مجالسا | لدينا رأى معنا سقوط الغباية
وخفنا جميعا ان امر حبو كرا | نضن الضريع الان او بعد ساعة
فمن بيننا فر الرئيس مسارعا | يظن السقوط واقعا في الجماعة
افاق من الاغماء من بعد ساعة | فجئ به نهرا ببعض الاعانة
تبطلهم قد زهق والحق ظاهر | وحجة دين الله كالشمس ضائت
لامة خير الخلق ارحم الهنا | على الحق ثبتنا وسبل الهداية
لناظم هذا عبد رحمن يغفر | مساويه رب العرش مع كل امة
وصل على طه وآل وصحبه | وتابعهم والحمد لله تمت

تمت القصيدة الرحمانية في الواقعة الفرقانية

بيد المراكبرة الحضرية